المحاضرة الثامنة والتاسعة :

البحث الكيفي النوعي :

عيوب استخدام البحوث الكمية :

-لا تقيس الظواهر أو العوامل اللاكمية أي غير قابلة للقياس، وفي حالة البدائل وحل مشكلة اختيار الحل الأمثل لا تسمح باختيار الحل الأمثل إلا بمعيار واحد فقط

- تحتاج تكلفة عالية

- صعوبة تعميم النتائج خاصة إذا كانت العينات غير ممثلة تمثيلا دقيقا للمجتمع الأصلي .

1- تعريف البحث الكيفي النوعي :

هو نوع من البحوث العلمية التي تفترض وجود حقائق وظواهر اجتماعية يتم بناؤها من خلال وجهات نظر الأفراد والجماعات المشاركة في البحث .

ويتوجه الباحث في البحث النوعي في العادة نحو عينة عمدية أو مقصودة في جمع البيانات والمعلومات لتحقيق أهداف البحث، عن طريق أدوات فعالة غير محكمة البناء ، مثل الملاحظة المشاركة المقابلات المعمقة والوثائق والسجلات الاولية المرتبطة بالموضوع ويكون دور الباحث الاعلامي فيها دورا متفاعلا لكنه يعتمد عل الذاتية المنضبطة للابتعاد عن التحيز في جمع البيانات وتفسيرها ولا يهدف البحث الكيفي عادة إلى تعميم النتائج بل إلى توسيع نتائج الحالة المبحوثة لاحتمالات الاستفادة منها في مواقف وحالات أخرى.

فالبحث النوعي إذن عبارة عن منهجية أساسية في البحث العلمي في مختلف أنواع العلوم، وهو يركز عادة على وصف الظواهر والأحداث، وعلى الفهم الأعمق لها. فبينما البحث الكمي يركز على التجريب وعلى الكشف عن السبب أو النتيجة بالإعتماد على المعطيات الرقمية والعددية فإن مشكلة البحث أو السؤال المطروح في البحث النوعي هي مشكلة أو هو سؤال مفتوح النهاية يهتم بالعملية والمعنى والدلالات أكثر من اهتمامه بالسبب والنتيجة.

وقد اتخذ البحث النوعي أسماء عدة منها أنه البحث الطبيعي، حيث أنه يهتم بدراسة الظواهر في سياقها الطبيعي. وهو يسمى أيضا بالبحث التفسيري لانه لا يكتفي بالوصف فقط بل يتعدى ذلك إلى التحليل والتفسير، كذلك فإنه قد يسمى العمل الموقعي أو الميداني ، خاصة في مجال دراسات علم الانسان ، العمل الميداني ويسمى أحيانا البحث الاثنوغرافي وهناك فرق بينه وبين البحث الوصفي

الذي يأتي ضمن أنواع البحث الكمي ، حيث أن البحث الوصفي يعتمد بدرجة الأساس على الاستبيانات والأرقام الناتجة عنها .

هناك أنواع متعددة من البحث تدخل تحت مسمى البحث النوعي وهذا ناتج عن تنوع أهداف البحث النوعي فتارة يكون هدف البحث النوعي تأمين أو تأسيس نظرية متجذرة وتارة يكون الهدف بناء المفاهيم أو التعرف عليها، وربما كان الهدف الوصف إلا أنه رغم هذا التباين في الأهداف فإن كل هذه الأنواع تتفق على أن المقصد هو الفهم الأعمق لسلوك الانسان وخبراته ووصف عمليات بناء المعاني التي يستخدمها الناس وماهي تلك المعاني .

2- **طبيعة البحث الكيفي وأهميته:**

لا يمكن فهم البحوث الكيفية إلا من خلال بلورة السمات الأساسية للبحث الكيفي التي تتحدد في مجموعة من العناصر الأساسية والمتمثلة فيمايلي:

- الغرض من البحث
- طبيعة العلمية البحثية
- شكل البيانات وطرق جمعها
- كيفية تحليل البيانات وعرضها
- كيفية التعبير عن البيانات

3- السمات العامة للبحث النوعي:

لقد انتشر اللجوء والانتباه إلى البحث النوعي في آواخر الستينيات وبداية السبعينيات من القرن الماضي، عندما ازداد اهتمام الباحثين والمعنيين بتعددية منهجية البحث العلمي ، واعتقاد البعض أن البحوث العلمية لم تعد تتناول الحقائق اليومية لأفراد المجتمع وضرورة الاقتراب من الظواهر المختلفة التي تحيط بنا وبحثها في سياقها، وفي البيئة الطبيعية التي يتواجد بها الأفراد والجماعات. وهذا يتطلب التحول من البحوث الكمية والبحوث المختبرية إلى نوع جديد يتطلب منظورا جديدا هو البحث النوعي وبغرض إعطاء صورة أوضح عن البحث النوعي نستطيع تحديد أهم السمات والمعالم الاساسية له فيما يلي:

- البحث النوعي ينطوي ويركز بشكل أساسي على العمل الميداني
- يؤكد البحث النوعي على الاجراءات أكثر من تأكيده وتركيزه على المخرجات والنتائج

- يهتم الباحث النوعي بالدرجة الأساس بالمعاني المتعلقة بكيفية جعل معنى لحياة الناس وتجاربهم وبنيتهم الحياتية
- الباحث في البحث النوعي هو الأداة الأساسية لجمع البيانات وتحليلها .

- **المقارنة بين البحوث الكمية والكيفية والجمع بينهما**

الجدول (2-6): الفروق بين البحث الكمي والنوعي

مواضيع المقارنة	البحث الكمي	البحث النوعي (المعرفي)
منطلقات البحث	يفترض موضوعية الباحث واستخدامه لأدوات تتمتع بالصدق والثبات.	يفترض أن الحقيقة ليست منفردة وتتكون من خلال منظور الباحث.
هدف البحث	الإجابة على أسئلة الدراسة أو تفنيد فرضياتها للتوصل إلى علاقات بين المتغيرات والظواهر.	فهم الظاهرة من منظور الباحث ومن خلال معايشة الموقف.
تصميم البحث	يلتزم الباحث بخطة وتصميم محدد.	تتصف الخطة والتصميم بدرجة من المرونة حسب مجريات البحث.
العينات	احتمالية عشوائية وممثلة للمجتمع غالبا.	مقصودة ومحدودة العدد ولكنها غزيرة بالمعلومات.
أدوات البحث	الاستبانة والمقابلة والملاحظة.	المقابلة المعمقة المفتوحة والملاحظات المشاركة والوثائق.
دور الباحث	أكثر موضوعية لمحدودية دور الباحث في جمع البيانات وتحليلها.	للباحث دور تفاعلي ومرونة عالية في التأثير على مجريات البحث.
تحليل البيانات	يعتمد الباحث الطرق الإحصائية في تحليل البيانات والتوصل إلى نتائج وقرارات وتوصيات.	يستخدم الباحث طرق التحليل والاستقراء الكلية للتوصل إلى النتائج والقرارات والتوصيات.
عناصر البحث	شاملة وواضحة ومتفق عليها من قبل غالبية الباحثين.	الرئيسة متوفرة ولكن هنالك مرونة في التفاصيل والعناوين الفرعية.

REDMI NOTE 9
AI QUAD CAMERA

Scanné avec CamScanner